رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)083("صلاة الليل وعدد ركعات النبي' ح)547-937(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 01-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم حديس رقم سبعمائة وتسع وثلاثون قال وحدثنا احمد بن يونس - 00:00:24

ده تنا زهير حدثنا ابو اسحاق حاء دسنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحاق قال سألت الاسود بن يزيد عن ما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

قالت كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثبى وثب ولا والله ما قالت قامة - 00:01:07

ما فاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد ولم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين ارجو يا عبدالرحمن مراجعة هذه الطريق وهل في - 00:01:27

رواية ابي اسحاق عن الاسود في هذا الباب مقال ام لا وعاود كان ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام عن انه لم يغتسل - 00:01:53

قضى حاجته ثم ينام اذا كان عند النداء الاول قالت وثبى يعني الاذان الاول لا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء لا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد - 00:02:11

وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين كليت هنا في كونه قضى حاجته ثم ينام دون ذكر وضوء ولا اغتسال ايوة افاض عليه الماء اه بتقول لك الاشكالية هنا - 00:02:29

انه نام قبل بدون وضوء وبدون وبدون غسل فهمت يا عبدالرحمن هنا قال قضى حاجته ثم ينام فان كانت له حاجة الى ان قضى حاجته ثم ينام وقد سأل ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:02:56

ينام احدنا وجنب؟ قال نعم اذا توضأ انت فهمت لم يتوضأ ولم يغتسل هذا الاشكال هنا في هذا الخبر من طريق ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد انا اعيشها - 00:03:15

في بعض الروايات ولم يمس ماء ونفس الاشكالية فيها ولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق - 00:03:38

عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون اخر صلاته الوتر قال حدثنا عناد ابن السري قال حدسنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال - 00:03:53

سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يحب الدائم يعني كما يقال كان احب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه او ادومه وان قل قال قلت - 00:04:16

قال قلت اي حين كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اذا سمع الصارخ يعني الديك قام فصلى وعلى النووي الصادق هنا

باتفاق العلماء هو الديك سمي بذلك لكثرة صياحه - 00:04:32
وقد حدثنا ابو كريب اخبرنا ابن بشر عن مصعر عن سعد عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الف رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي الا عندي - 00:04:51
اه او عندي الا نائما هنا روايات فيها بعض تنوع هنا الروايات فيها بعض التنوع يا يا عبدالرحمن ويأت فيها بعض التنوع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ونصر بن علي - 00:05:04
وابن ابي عمر قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيين عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع - 00:05:31
والا اضطجع في ان الضجع بعد سنة الفجر ليست موجبة قد ذهب الظاهرية الى وجوبها طرد ابن حزم شرودا غريبا لما قال ببطلان صلاة من لم يضجع بعد سنة الفجر - 00:05:46
ان النبي قال كان اذا كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ان تأتيه المؤذن للاقامة تجعل شقه الايمن فبعض الروايات وردت بلفظ الامر اذا اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع - 00:06:03
وانما الصحيح انها من الفعل ليس من من من الامر الحتم انما هي من فعله ويصرفه عن الوجوب قوله كان يصلي من كان ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع - 00:06:22
لانه لم يضجع ازا كانت مستيقظة جلس يتكلم معها عليه الصلاة والسلام قال حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن الامش عن تميم بن سلمة عن عروة ابن الزبير عن ناشئة قالت - 00:06:45
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتر يا عائشة ومن طريق اخر عن قاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:07:01
يصلي صلاته بالليل ومعترض بين يديه فاذا بقي من الوتر ايقظها فاوترت انتبه لرواية الاتية لانها تعارض حديث عائشة ان الايطار كان من اخر الليل او تفيد التنوع حديسنا يحيى ابن يحيى اخبرنا سفيان - 00:07:13
عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه واخدان حدسنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسروق عن عائشة عن عن عشت قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانتهوا وتره الى السحر - 00:07:34
انتهى وتره الى السحر مع انها كان اخر امره الاطار في السحر. المراد به اخر الليل في اواخر حياته يعني في رواية من كل ليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - 00:07:54
كل الليل قد اوتر رسول الله فانتهى وتره الى اخر الليل كده فسرها بعض العلماء هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم ولكن اجمالي القول الان نقول كم ركعة يصليها الشخص من الليل - 00:08:14
كم ركعة يصليها الشخص من الليل الامر فيه مفتوح. قال ابن عبدالبر اجمعوا على انه لا حد لعدد الركعات في قيام الليل لان النبي قال ليصلي احدكم نشاطا فاذا فطر فليقعد - 00:08:33
النبي قال اعني على نفسك بكثرة السجود النبي قال انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة النبي قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:08:48
النبي قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة ويقول العلماء اذا اطلت عدد اذا اطلت القراءة في الركعات فقصر العدد. قلل العدد اذا قصرت القراءة اكثر من عدد الركعات - 00:09:00
لان العبرة في قيام الليل بزمن القيام لله ليس بعدد الركعات ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال احب الصيام الى الله احب القيام الى الله قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسا - 00:09:19
عبر بالزمن يعني ينام نصف الليل ويقوم ثلثه قلنا النصف الليل لليل يبدأ مثلا من المغرب الى الفجر لانهم نصف الليل عن من بعد المغرب الى طبعا بغض النظر عن - 00:09:38

هذا في قيام داوود لان كان عند داوود صلاة العشاء ام لا الله اعلم لكنهما كانت صلاتان المشهورتان الفجر والعصر ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه اذا قلنا الليل اثنا عشر ساعة مثلا - 00:09:54

نام ست ساعات وبعدها يقوم ثلث الليل ثلاث ساعات بعضكم ثلث الليل اربع ساعات اربع ساعات اربع ساعات. ازا قلنا اتناشر ساعة يعني انام ست ساعات ويقوم ثلثه اربع ساعات وينام سدس - 00:10:12

ساعتين يكون ينام في الليل كم تمان ساعات هذا داوود عليه الصلاة والسلام وقيامه احب القيام في ناس جلست مبسوطة هنا يشير بعضهم الى بعض انه كان ينام ثمان ساعات فلما تلومونا - 00:10:37

نعم اعود الى الوتر سلف البيان عن وقت الوتر ان الشخص اذا كان من ذوي العزائم ويستطيع ان يقوم اخر الليل في وتره اخر الليل افضل اما ان كان دون ذلك فالنبي اوصى ابا هريرة ان يطلق قبل ان ينام - 00:10:55

واوصى ابا الدرداء ان يدرى قبل ان ينام والاسانيد بذلك صحاح وارضى بسند مرسل انه اوصى بذر ان يوتر قبل ان ينام فالناس بحسب هممهم ورد حديث في سنده مقال يسير - 00:11:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابو بكر متى توتر يا ابا بكر؟ قال من من اول الليل يا رسول الله قال لعمر متى توتر يا عمر؟ قال من اخر الليل يا رسول الله - 00:11:30

فقال لابي بكر اخذت بالحزم ان حزمت امرك وقال عمر اخذت بالعزم لكن سنده فيه مقال يسير والله اعلم اما عن رسول الله فمن كل الليل اوتر النبي عليه الصلاة والسلام. في اواخر حياته كان يحب الاطار اخر الليل والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:40